



الوحدة 5

كيفية التعاون والتنسيق بشأن حماية الطفل في عملية سلام تابعة للأمم المتحدة

التقييم

وزع تقييم الوحدة 5 على الدارسين وامنهم 15 دقيقة للإجابة على الأسئلة. ثم وزع ورقة الإجابة واطلب من الدارسين العمل في مجموعات مؤلفة من اثنين لكل مجموعة وتصحيح إجابات بعضهم البعض.



لاحظ أن الأسئلة لا تتعلق فقط بمحتوى هذه الوحدة لكنها تتصل أيضا بمعارف ومهارات يفترض أنها مثلت جزءا من تدريب سابق.

1) بصفتك ضابطا في شرطة الأمم المتحدة في إطار عملية سلام، مع من يجب أن تتسق عندما يكون لديك معلومات تتعلق بحماية الطفل؟

- أ - مع المستشار المعني بحماية الطفل، لأنه الشخص الرئيسي المسؤول عن حماية الطفل في البعثة بأكملها.
- ب - مع قسم الشؤون الجنسانية، إذا كانت المعلومات تتعلق بفتاة.
- ج - مع المشرف عليك لأن واجب الضباط الإبلاغ متبوعين التسلسل القيادي في الخدمات الشرطية.
- د - مع منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة، مع التأكيد أيضا على إبلاغ المستشار المعني بحماية الطفل إما من جانبك أو من جانب منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة. ويجب كذلك إبلاغ المشرف عليك.

2) يتعين على المحكمة البت في قضية طفل فقد والدته ووالده. يعيش أحد أقارب الطفل في البلد الذي نُشرت فيه عملية السلام، ويعيش آخر في بلد مجاور. القريبان يتصارعان على حضانة الطفل. ما الذي ينبغي أن يفعله نظام العدالة مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة مصالح الطفل الفضلى؟

- أ - إبقاء الطفل في مكانه الحالي، لأنه من مصلحة الطفل الفضلى أن يبقى على مقربة من مكان ولادته وثقافته.
- ب - سؤال الطفل عما يريد وتطبيق هذا الرأي كقرار نهائي.
- ج - مراعاة رأي الطفل ورأي الأقارب المعنيين، وفحص جميع الأدلة، والتماس تعاون الخدمات الاجتماعية، وتحليل أثر كل خيار على الطفل حتى يتسنى اتخاذ قرار يراعي مصالح الطفل الفضلى.
- د - تجاهل نظام العدالة لأراء الأقرباء لأن مصالح الطفل الفضلى هي دائما التي تُملي القرار. فالأطفال أكثر أهمية من البالغين.

(3) تم إبلاغكم بأن عائلة لاجئة في منطقة مسؤوليتكم تعاني التمييز الشديد وأن أطفالها يتعرضون على الأرجح للاستغلال الجنسي.

ما هي الجهات التي يتعين عليك إبلاغها حتى تتمكن من التعامل مع الوضع؟

أ - يتعين عليك أن تُبلغ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالوضع مباشرة ، واثقا من أنهم سيتعاملون معه لأنه يدخل في مجال مسؤوليتهم.

ب - يتعين عليك العمل مع منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل لتحديد الجهة التي ستتواصل مع السلطات الوطنية بشأن الوضع، بالتنسيق أيضا مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ج - يتعين عليك إبلاغ شرطة الدولة المضيفة بالوضع واثقا من أنها ستتعامل معه لأنه يدخل في نطاق مسؤوليتها، فولاية ضباط شرطة الأمم المتحدة غير تنفيذية.

د - يتعين عليك تنظيم لقاء مع الأسرة للتحقيق في القضية والحصول على معلومات مفصلة يمكنك إبلاغها إلى منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل.

(4) مثل طفل من ضحايا العنف أمام ضابط شرطة تابع للدولة المضيفة واستدعي أخصائي اجتماعي إلى مركز الشرطة للمساعدة في القضية. ما هو الدور المنوط بكل من ضابط شرطة الدولة المضيفة والأخصائي الاجتماعي؟

أ - يتعين على ضابط شرطة الدولة المضيفة أن يحول القضية تلقائيا إلى الأخصائي الاجتماعي ويترك له التعامل معها لأن الضحية طفل.

ب - ضابط شرطة الدولة المضيفة مسؤول عن التحقيق في القضية ورعاية الطفل حتى انتهاء التحقيق، و يتعين عليه تحويل القضية بعد ذلك إلى الأخصائي الاجتماعي.

ج - ينبغي أن يعمل ضابط شرطة الدولة المضيفة والأخصائي الاجتماعي معا ويتشاركان بالكامل في كل خطوة من خطوات العملية ابتداء من أول اتصال بالطفل وطوال فترة التحقيق الجنائي إلى أن يتسنى إعادة الطفل إلى أسرته.

د - ينبغي لضابط شرطة الدولة المضيفة أن يطلب من الأخصائي الاجتماعي الاعتناء قبل أي شئ بالاحتياجات النفسية والاجتماعية والصحية والأمنية للطفل، وعليه بعدها أن ينسق مع الأخصائي الاجتماعي قبل أن يشرع في إجراء المقابلة، وينبغي أخيرا لضابط الشرطة أن يسمح للأخصائي الاجتماعي بتنسيق إجراءات المتابعة. ويقع على شرطة الدولة المضيفة اتخاذ إجراءات ضد الجاني(الجناة) المزعوم ارتكابه العنف ضد الطفل.

(5) بعد قضاء بعض الوقت في ملاحظة الطريقة التي يجري بها التعاون بين الجهات الفاعلة الوطنية في منطقة مسؤوليتك من أجل تحقيق العدالة للأطفال، ما هو أحد الإجراءات التالية التي تعتقد أنها غير مناسبة؟

أ - تقترح على الدولة المضيفة أن تتوقف عن التعاون مع جميع الجهات الفاعلة غير الرسمية (مثل، منظمات المجتمع المدني والزعماء الدينيين والتقليديين) لأنها لم توقع أي اتفاق رسمي، ولأن تدخلها غير منصوص عليه في قانون الإجراءات الجنائية.

- ب - تقترح على شرطة الدولة المضيفة مراجعة إجراءاتها المتعلقة باستجواب الأطفال، من أجل تحسين التنسيق مع الأخصائيين الاجتماعيين والمدّعين العامين قبل استجوابهم لتفادي تعدد هذه الاستجابات.
- ج - تقترح تنظيم جلسة عمل مع المدّعين العامين والأخصائيين الاجتماعيين وشرطة الدولة المضيفة لدراسة كيفية استخدام بدائل الاحتجاز على نحو أفضل.
- د - تقترح تيسير جلسات عمل لدراسة الكيفية التي تستطيع بها شرطة الدولة المضيفة تحسين تعاونها مع الأخصائيين الاجتماعيين في إجراءات المنع، كجزء من نهج الشرطة المجتمعية.

(6) هل ينبغي لشرطة الدولة المضيفة الاتصال بالهيئات الحكومية الأخرى والتنسيق معها عند العمل على القضايا المشتعلة على الأطفال؟

- أ - يحتاج ضباط الشرطة إلى الحصول على مساعدة مهنيين آخرين، كالزملاء في وحدات الشرطة المتخصصة والأشخاص المدربين تدريباً خاصاً في مجالات أخرى لحماية الطفل، من أجل اعانتهم على تحليل جوانب القضايا التي تكون خارجة عن المجال الرئيسي لخبرتهم.
- ب - غير مطلوب من ضباط الشرطة الاتصال بالهيئات الحكومية الأخرى للحصول على المساعدة في القضايا المشتعلة على الأطفال ، لأن الطفل بمجرد أن يصبح شاهداً أو ضحية أو مرتكباً لجريمة، يخضع لولاية الشرطة التي تعرف بالفعل ما يجب اتخاذه من خطوات.
- ج - قد يطلب ضباط الشرطة مساعدة من هيئات حكومية أخرى لكنها ليست ضرورية حتى لو مثلت جوانب معينة في القضية تخرج عن المجال الرئيسي لخبرتهم ، لأن ضباط الشرطة ليسوا مُساءلين أمام الهيئات الحكومية الأخرى.
- د - السياسة المتبعة هي أن الشرطة لا تحتاج إلا لإثبات أنها أجرت اتصالات مع الدوائر الأخرى، وعليها ألا تتوقع أي نتائج من وراء هذه التدابير بسبب محدودية القدرات.

(7) أي الإفادات التالية صحيحة؟

- أ - ينبغي ألا يتدخل المجتمع المحلي في المسائل المتعلقة بتحقيق العدالة للأطفال لأن ضباط الشرطة المحترف يمتلك جميع الكفاءات اللازمة للتعامل مع هذه المسائل دون مساعدة المجتمع المحلي أو دعمه.
- ب - ينبغي لضباط شرطة الأمم المتحدة التركيز فقط على مسائل حماية الطفل المتصلة بتجنيد الأطفال واستخدامهم، وأن يترك لليونيسيف والوكالات الأخرى التعامل مع جميع الشواغل الأخرى المتعلقة بحماية الطفل.
- ج - ينبغي لضباط شرطة الأمم المتحدة الاستفادة من الجهود الجارية التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة الأخرى في مجال إصلاح قطاع الأمن وسيادة القانون من أجل تعزيز الدعوة إلى إدماج القواعد والمعايير المتصلة بحماية الطفل.
- د - لكي تكون شرطة الأمم المتحدة فعالة، ينبغي أن تكون لها الولاية الحصرية للعمل مع شرطة الدولة المضيفة. وليس لأي كيان آخر تابع للأمم المتحدة أن يعمل مع الشرطة، فبهذه الكيفية تتوزع الولايات لأغراض تحقيق الكفاءة.

8) أنت مدعو إلى حضور اجتماع لمجموعة عنقودية تتعلق بحماية الطفل. ما هو الإجراء المناسب الحري بالاتباع؟

أ - ان تلتزم الصمت ولا تشارك في أي شيء لأن عمل الشرطة يتصف بالسرية.

ب - أن تتقاسم المعلومات المتعلقة بالإجراءات المتخذة لكن بطريقة تُبقي هوية الأفراد المشمولين بالقضايا التي تعرضها سرية.

ج - نظرا لكثرة عدد هذه الاجتماعات، تعتبر أن حماية الطفل ليست ذات أولوية ولا تحضر إلا الاجتماعات التي تناقش مسألة ملحة.

د - تحضر جميع اجتماعات المجموعات العنقودية المتعلقة بحماية الطفل بصحبة فريقكم بأكمله المكون من 10 ضباط للبرهنة على أن حماية الطفل محورية لولاية عملية السلام.